تحذيرات من كارثة حقيقية في «القطاع».. وشهيد بغارة ليلية في الضفة

إدانات إسلامية ودولية لسياسات إسرائيل الاستيطانية.. وقطر تستنكر الممارسات القمعية

السلطة الفلسطينية تفرض ضريبة إضافية على وقود كهرباء غزة

جنود إسرائيليون خلال عملية اعتقال سابقة في الضفة

احدى المستوطنات الاسرائيلية

عواصم - «وكالات»: فرضت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ضريبة إضافية على وقود كهرباء غزة بقيمة إثنين شيكل على كل لتر سولار مما سيزيد من فترة قطاع التيار الكهربائي.

وقال جمال الدردساوي مدير عام العلاقات العامة في شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة..إن السلطة فرضت ضريبة إضافية على كل لتر سولار ليصل قيمة اللتر الواحد إلى «7و5» شيكل خلاف الإتفاق المبرم مع سلطة الطاقة في غزة والتي كانت قيمتها أربعة شياكل فقط.

وأكد الدردساوي أن هذه الخطوة تمثل كارثة حقيقية لأن الشركة ليس بمقدورها الشراء بهذا السعر..محذرا من كارثة حقيقية في غزة جراء توقف محطة كهربائها الوحيدة عن العمل بالكامل لما تعانيه من نقص حاد في الوقود ولا يوجد لديها مخزون مطالبا الجميع بالوقوف أمام مسؤولياته وتجنيب القطاع كارثة جديدة.

من جانبه أكد أحمد أبو العمرين مدير مركز المعلومات في سلطة « طاقة حماس» في غزة..أن سلطة الطاقة قامت بشراء السولار الصناعي الإسرائيلي مضطرة لذلك رغم ارتفاع سعره خشية من توقف محطة توليد الكهرباء خاصة أنه لم يدخل وقود للمحطة خلال الأيام السابقة..مشيرا إلى أن الجهات المسؤولة في رام الله ترفض بيع الوقود لغزة بالسعر الذي اشترت به الوقود الأسبوع الماضي.

وحذر من أن تشديد السلطة في رام الله على إضافة الضريبة على الوقود الداخل لغزة من شأنه أن يؤثر سلبا على عمل الكهرباء ويؤدي إلى زيادة ساعات قطع الكهرباء في غزة ويهدد بتوقف المحطة.

وتعاني محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة من أزمة خانقة في كميات الوقود اللازم لعملها مما يؤدي لانقطاع الكهرباء عن المواطنين لساعات عدة وفق جدول معد حسب المناطق.

من جهة أخرى قال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة في تصريح له..إن الاحتلال ادخل عبر معبر كرم أبو سالم امس «260» شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات فقط.

وأضاف أنه سيتم ضخ كميات محدودة من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي بجانب تصدير شاحنة واحدة من التوابل الخضراء لأوروبا.

ويعد « أبو سالم» المعبر التجاري الوحيد الذي تدخل منه البضائع والوقود إلى قطاع غزة حيث تغلقه سلطات الاحتلال يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

وعلي صعيد فلسطيني منفصل أدان البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي قرار إسرائيل بناء ألف و«500» وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة مؤكدا أن استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي يهدف إلى خلق وقائع جديدة على الأرض وعزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وقال الأمين العام في بيان له امس إن سياسة الاستيطان وانتهاك حرمة المقدسات تشكل اعتداءا سافرا على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني..داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري من أجل وضع حد لسياسة الاحتلال الاستيطانية في كل الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشرقية.

من جانبها دانت الحكومة البريطانية مساء امس الاول قرار بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية والضفة الغربية.

واكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا هيو روبرتسون في بيان ان بلاده «دانت مرار بناء المستوطنات غير الشرعية والمخالفة للقوانين والدولية» مضيفا انها تتسبب ايضا في زعزعة الثقة وتهديد فرص نجاح حل الدولتين.

جاسم آل ثاني: السياسات اللا شرعية التي تنتهجها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني تحرمه من حقوقه الأساسية

ودعا روبرتسون الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الى تجنب كل ما من شانه ان يهدد مستقبل السلام في المنطقة والعمل بالمقابل على اتخاذ مبادرات إيجابية لزيادة الثقة بين الطرفين.

وأشاد في هذا السياق بقرار السلطات الاسرائيلية الإفراج عن 26 معتقلا فلسطينيا الأحد الماضي مشددا على ضرورة اتخاذ الجانبين لقرارات شجاعة تكون كفيلة بتعزيز فرص السلام.

وعلي ذات السياق اعرب الاتحاد الأوروبي امس عن اسفه لقرار توسيع المستوطنات اليهودية على الأراضي الفلسطينية معتبرا انه امر غير قانوني بموجب القانون الدولي.

وقالت المنسقة العليا للسياسة والامن في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون في بيان ان «على اسرائيل انهاء جميع نشاطاتها الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي وتفكيك البؤر الاستيطانية التي أقيمت منذ مارس 2001». واكدت «ضرورة تجنب أي عمل أو إعاقة من شأنها أن تقوض المفاوضات الجارية» مشيرة الى «الحاجة الملحة لقيادة جريئة وحاسمة للمفاوضات لتحقيق النجاح».

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت يوم امس الاول عن خطط لبناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة بعد ساعات قليلة من افراجها عن 26 اسيرا فلسطينيا من القدامى الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاق «اوسلو».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تم الاتفاق على تنفيذ اربعة مشاريع استيطانية في أحياء يهودية بالقدس الشرقية في حي «رمات شلومو» ومشروعين سياحيين جديدين أحدهما قرب أسوار البلدة القديمة والثاني بمنطقة الشيخ جراح وسط القدسمن جانبها استنكرت دولة قطر ممارسات إسرائيل القمعية و سياساتها التمييزية التي تلحق الضرر البالغ بمختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والموارد الطبيعية والبيئة الفلسطينية.. مشددة على أن تمادي السلطات الاسرائيلية في الاستيطان من أهم عوامل تفاقم الأزمة الانسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة إذ يؤدي الى حرمان الفلسطينيين من وسائل العيش الضرورية كالمياه والخدمات الاجتماعية الأساسية.

وقال الشيخ جاسم بن عبدالرحمن آل ثاني عضو وفد دولة قطر المشارك في أعمال الدورة الـ«68» للجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية.. إن السياسات اللاشرعية التي تنتهجها إسرائيل..السلطة القائمة بالاحتلال ضد الشعب الفلسطيني تؤدي إلى حرمانه من حقوقه الأساسية و الاستفادة من الموارد الطبيعية التي تزخر بها أرضهم المحتلة والحق في الملكية بسبب مصادرة وتدمير أراضيه وحرمانه من الحصول على الموارد المائية اللازمة للزراعة..كما تؤدي إلى انخفاض غير مسبوق في المستوى المعيشي للشعب الفلسطيني وفي تفاقم ظاهرة البطالة بين الشباب ونقلت وكالة الأنباء القطرية « قنا « عن بيان قطر أمام اللجنة الثانية للأمم المتحدة «لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية» حول البند الخاص بالسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية والذي أدلى به سعادة الشيخ جاسم عضو وفد قطر..أن هذه الأوضاع ازدادت تفاقما بسبب الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة منذ عدة سنوات..فضلا عن هدم المساكن وتدمير الأراضي والممتلكات المدنية والعامة والهياكل الأساسية والاستيلاء على مصادر الموارد الطبيعية والمياه مما يقوض أسس التنمية المستدامة للشعب الفلسطيني.

واعتبرت قطر أن كل هذه الممارسات إجراءات غير قانونية وغير إنسانية وتنتهك القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان انتهاكا صارخا و تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.. مؤكدة أن عدم تنفيذ إسرائيل لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن يضر بمصداقية وفعالية الأمم المتحدة..مشيرة الى أن مؤتمر قمة الجنوب الثاني في الدوحة شدد بالعمل على احترام مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي..مطالبة إسرائيل التوقف فورا عن هذه الانتهاكات والخروقات.

«التعاون الإسلامي» و«الاتحاد الأوروبي» وبريطانيا ينددون بقرارات حكومة الاحتلال الأخيرة حول الاستيطان

ميدانيا استشهد شاب فلسطيني متأثرا بإصابته برصاصة في الصدر أطلقتها قوات الإحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت فجر الامس في بلدة قباطية قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة قباطية فجر الامس وشنت حملة مداهمة لمنازل الفلسطينيين واعتقلت أربعة فلسطينيين..فيماأندلعت مواجهات على مدخل القرية أطلقت خلالها قوات الإحتلال الرصاص الحي مما أدى إلى استشهاد الشاب.

من جانبها قالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن الجنود كانوا يقومون بغارة ليلية على البلدة عندما بدأ نحو 50 فلسطينيا في رشقهم بالحجارة.

وقال المسعفون ان الشاب احمد يوسف 21 عاما اصيب برصاص حي في الصدر وتوفي قبل ان يصل المستشفى. وقال سكان إن يوسف لم يكن ناشطا وكان يعمل بسوق للخضروات.

وقالت المتحدثة إنه يجري التحقيق في تقارير عن مقتل فلسطيني.

وتصاعدت أعمال العنف في الضفة الغربية في الأسابيع القليلة الماضية. وقتلت القوات الإسرائيلية سبعة فلسطينيين آخرين بالرصاص وقتل ثلاثة إسرائيليين منذ استئناف محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية في يوليو الماضي.

ببيعها السلاح ومدها بالمعلومات الاستخباراتية

الولايات المتحدة تدعم العراق عسكرياً لمواجهة تهديدات «القاعدة»

باراك اوباما ونوري المالكي خلال لقاء سابق

واشنطن - «وكالات»: قال مسؤول أمريكي إن واشنطن تريد مساعدة الحكومة العراقية في مواجهة تهديدات تنظيم القاعدة، ببيعها السلاح ومدها بالمعلومات الاستخباراتية.

وقال مسؤول في تصريح أعقب اجتماعا جميع بين نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن ورئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي امس الاول : «نود مساعدة العراقيين على تطوير قدرات تمكنهم من التصدي بفاعلية ودقة لهذه الشبكات».

وتشهد العراق أعمال عنف لم تشهدها منذ 2008، خلفت 5350 قتيلا هذا العام، وأخفقت السلطات في التصدي للهجمات المتكررة، على الرغم من التدابير الأمنية الواسعة والمشددة التي اتخذتها.

وأضاف المسؤول الأمريكي، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه أن: «وجود تنظيم القاعدة في غربي العراق أصبح واقعا، وله هناك معسكرات تدريب، لا تستطيع السلطات العراقية ازالتها بفاعلية، لأن الأمر يتجاوز قدراتها».

وتابع يقول إن العديد من المتشددين كانوا يتسللون إلى العراق من سوريا بأسلحتهم الثقيلة، وأن أمريكا اليوم على دراية تامة بشبكة الدولة الإسلامية في العراق والشام وتحركاتها، وسنعمل على توسيع التعاون مع العراقيين في مجال المعلومات الاستخباراتية».

وكشف أن المسؤولين الأمريكيين أخطروا الكونغرس بخطط لبيع نظام دفاع جوي متطور للعراق يمكنه من التحكم في مجاله الجوي، الذي هو خارج سيطرة الحكومة حاليا».

ورفض المسؤول تقديم تفاصيل، ولكن صحيفة واشنطن بوست أفادت بأن بغداد ترغب في الحصول على الطائرات العمودية الأمريكية أباتشي.

واتهمت مجموعة من النواب الأمريكيين المالكي بالمساهمة في جر العراق مجددا إلى حرب طائفية. وكان المالكي قال قبل مغادرته بغداد إنه سيناقش مع الأمريكيين التعاون الأمني والاستخباراتي وبيع الأسلحة.

اليمن: مصرع 3 جنود بهجوم مسلح على نقطة للجيش في أبين

صنعاء - «كونا»: أكدت وزارة الدفاع اليمنية امس مقتل ثلاثة جنود في هجوم نفذه مسلحون من تنظيم القاعدة على نقطة تفتيش للجيش في منطقة «احور» بمحافظة ابين جنوبي اليمن.

وقالت الوزارة في بيان صحافي أن مسلحين ينتمون لتنظيم القاعدة كانوا يستقلون سيارة هاجموا نقطة للجيش تتبع «اللواء 111» ما أدى لمقتل ثلاثة من جنود واصابة رابع بجروح خطيرة فيا لاذ المهاجمون بالفرار.

ويأتي الهجوم بعد مرور أقل من يوم على تنفيذ سلاح الجو اليمني ثلاث غارات جوية استهدفت مواقع لمسلحي القاعدة في منطقتي «الخيال» و«الخضب» بجبال المحفد في محافظة ابين.

فهمي يؤكد ضرورة الابتعاد عن تناول قضية المياه ك «معادلة صفرية»

مصر تغازل دول حوض النيل باحترام التطلعات .. دون التفريط في أمنها المائي

نبيل فهمي

القاهرة - «وكالات»: قال الدكتور نبيل فهمي وزير الخارجية إن الإستراتيجية المصرية في منطقة حوض النيل تمثل جانبًا من التوجه المصري الجديد نحو القارة، يضاف إليها مسألة ضمان الأمن المائي من خلال التحرك المكثف بكل السبل المشروعة للحفاظ على الحقوق والمصالح المائية المصرية في مياه النيل، بل والعمل على زيادة حصة مصر لتلبية مطالب التنمية فى بلادنا.

وأضاف فهمي، في تصريحات له امس، أن القاهرة تحترم فى الوقت ذاته تطلعات دول وشعوب حوض النيل بما فى ذلك الشعب الإثيوبى الشقيق فى مجال التنمية، ومن ثم فإننا نتطلع إلى التوصل إلى حلول عملية من خلال الحوار تضمن مصالح الجانبين، فكل طرف يريد أكثر مما لديه، سواء كان ذلك من المياه أو الطاقة أو التنمية الاقتصادية، وأنه لا مجال لتلبية مثل هذه التطلعات دون العمل والتعاون المشترك بين دول حوض النيل.

وشدد وزير الخارجية على أن هناك اتصالات مستمرة مع الجانب الإثيوبى، لافتًا إلى أنه التقى وزير خارجية إثيوبيا تودروس أدهانوم في نيويورك الذى أكد حرص بلاده على تجاوز الشكوك التى سادت العلاقات بين البلدين في الماضي والنظر إلى المستقبل.

ونبه فهمي إلى ضرورة الابتعاد عن تناول قضية المياه كـ«معادلة صفرية» يربح أحد أطرافها على حساب خسارة الآخر خاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع أديس أبابا، وإنما يجب أن تتحول إلى فرصة لتحقيق تطلعات الشعبين للتنمية على أساس مبدأ تحقيق المكاسب للطرفين دون الإضرار بمصالح أى طرف، وهو أمر يمكن تحقيقه من خلال إيجاد الحلول المبتكرة البناءة والنظرة المستقبلية.

وتابع الوزير فى تصريحاته «واعتقد أن الجانب الإثيوبى يدرك تمامًا الأهمية البالغة التي توليها مصر لقضية الأمن المائي فى ظل اعتمادها الكامل على مياه نهر النيل، وأننا نسعى لزيادة الموارد المائية التى تحصل عليها مصر وليس فقط الحفاظ على الحصة السنوية في ضوء الاحتياجات المتزايدة للمياه، كما أننا لا نعارض في حق إثيوبيا في الاستفادة من مواردها الطبيعية فى تحقيق التنمية دون الإضرار بمصالح وحقوق مصر المائية، ونأمل فى أن تبدأ الاجتماعات الفنية التى ستعقد بداية نوفمبر المقبل بين وزارة الرى فى كل من مصر والسودان وإثيوبيا في وضع هذه القضية على الطريق الصحيح بما يخدم مصالح جميع دول الحوض، فلا يوجد بديل عن التعاون بين دول حوض النيل بحيث يصبح نهر النيل، كما ذكرت أداة للتعاون والتكامل وليس سببا للصراع والتنازع».

في سياق متصل، أكد فهمي أن القارة الإفريقية شهدت تغيرات كبرى خلال العقود الماضية، حيث تمكنت العديد من الدول من تحقيق معدلات جيدة جدًا فى النمو وباتت بها مناطق جاذبة للاستثمارات الأجنبية، ومن ثم فإن السياسة الخارجية المصرية تسعى إلى التجاوب مع هذه التغيرات، حيث تنتهج أسلوبًا مختلفًا معها كشريك للتنمية سواء من خلال التعاون على المستوى الحكومي أو القطاع الخاص بزيادة التبادل التجارى والاستثمارات بما يعود بالنفع وتحقيق المصالح المشتركة لجميع الأطراف.

وأوضح، «لاشك أن المبادرة التى أعلنت عنها فى بيان مصر أمام الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك بإنشاء «الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية» تمثل تجسيدًا لهذا التوجه، حيث إن الوكالة الجديدة ستوجه أنشطتها للدول الإفريقية الشقيقة بالأساس وستعمل على تشجيع القطاع الخاص المصرى وتقديم الحوافز له للعمل على زيادة استثماراته الحالية فى القارة الإفريقية بما يفتح آفاقا جديدة لها ويحقق مصالح الطرفين».

وأشار فهمي إلى أنه يعتزم القيام بجولة إفريقية كل شهرين على مدار الستة أشهر القادمة، مضيفا «ونأمل أن يتم تنفيذ ذلك فى ظل تنازع المواعيد، ولكن كان لابد أن نثبت لأنفسنا ولغيرنا أننا جادون فى التزامنا الإفريقى، وهذا كان سبب إصرارى على إتمام زيارة أوغندا وبوروندى وعدم المشاركة فى اجتماعين وزاريين مهمين بباريس ولندن في نفس التوقيت»

واشنطن تدين أعمال العنف الأخيرة وتدعو لإنهاء «الاعتقالات المسيسة»

واشنطن - «كونا»: أعلنت الولايات المتحدة امس الاول ادانتها لجميع أعمال العنف التي شهدتها مصر مؤخرا داعية المصريين من جميع الاطياف الى ممارسة ضبط النفس.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جنيفر ساكي في ايجاز صحافي ردا على تقارير حول الاشتباكات التي شهدتها جامعة الأزهر في مصر مؤخرا واعتقال القيادي بجماعة الاخوان المسلمين عصام العريان يوم الاربعاء ان «العنف يعيق العملية الديمقراطية في مصر كما يعيق قدرة المصريين على إحراز تقدم وبطبيعة الحال انتعاشهم الاقتصادي».

وأضافت ساكي «كنا واضحين بان الحكومة المصرية المؤقتة يجب أن تضمن أن يتم التعامل مع جميع المصريين بالإجراءات القانونية الواجبة وبشفافية واجراء محاكمات علنية للمدنيين الذين يحاكمون أمام محاكم مدنية».

وتابعت «لقد دعونا باستمرار سرا وعلانية لانهاء جميع الاعتقالات وعمليات الاحتجاز المسيسة وسنواصل فعل بذلك».